

عزلة الحلزون

خليل صويلح



الكتاب: أبلغتني رهام بعد يومين من وصولها البلدة، باتصالٍ هاتفيٍّ مشوّش، بأنّها وجدت بقايا شهادة الرخام التي تحمل اسم أبيها، لكنّها لم تجد مكان القبر بعد، وبأنّها لن تعود حتّى تعثر عليه، وتعيد ترميمه كما كان، ثمّ قالت بتصميم: «لن أعود قبل أن أكتب السطور الأولى من سيرة أبي المحذوفة من وثائق السجّلات الرسميّة».

كنت أحرك ملعقة السكر في الكأس الثانية من شايٍ ثقيل، أعدته بنفسني، لمقاومة صداغ كان يلازمني منذ الصباح، حين سمعت وقع كعب حذاء نسائيّ على الدرج، توقفت عن تحريك الملعقة، للتأكد من جهة الصوت. أحسست باضطراب مفاجئ في أضلاعي، مع اقتراب وقع الخطوات، فقد كان في التوقيت نفسه الذي أتت فيه رهام سمعان إلى دار النشر أوّل مرّة، قبل سنة وثلاثة أشهر وتسعة عشر يومًا، تستفسر عن معجم بالفرنسيّة، وعن عناوين كتب محظورة.

المؤلف: روائيٌّ وصحافيٌّ سوريٌّ فازت روايته الأخيرة «اختبار الندم» (نوفل) بجائزة الشيخ زايد للكتاب العام 2018، وهي الثانية التي يحوزها الكاتب بعد جائزة نجيب محفوظ عن روايته الأولى «وراق الحب» العام 2009. صدر له أيضًا في الرواية «بريد عاجل»، «دع عنك لومي»، «زهور وسارة وناريمان»، «سيأتيك الغزال» و«جنّة البرابرة». وله في النقد «قانون حراسة الشهوة» و«ضدّ المكتبة».

«كتابة مغايرة طليقة، تساوي بين الحرّيّة والرواية، وتشكّل ذاتها في علاقات واتّجاهات حرّة.» - فيصل درّاج

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 216

ر.د.م.ك: 9786144694381

الطبعة / السنة: الأولى / 2019